

حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

وكل عام وأنتم ونحن نحير
رمضان كريم
الحمد لله

حوار/بريد الجمعة 2009-8-14

أ. رامى عادل

مش عايز اتكلم أو أعلق في موضوع توقف النشر، ربما لأنى اجدك بقري جدا مستمسكا بجبل المودة.
د. يحيى:

أعتقد ذلك

أ. هبه

نشرة الإنسان والتطور غير مفهومة

د. يحيى:

عذرا

د. محمد أحمد الرخاوى

مش مخضوض اوى من تفكيرك في التوقف

ومش مبسوط طبعاً من تفكيرك في التوقف

بس عايز اسألك اذا كانت ورطة فبلاش منها وزى صلاح جاهين ما قال الطير ماهواش ملزوم بالزقزة
كنت اقترحت زمان انك تركز في الكتب التسعة او العشرة او حتى المية اللى انت عايز تنجزهم
ويفضل الموقع مفتوح لاي حاجة تكتبها ابداعاً حراً في اى وقت دون الزام يومى بالمعنى الحرفى وكانه
واجب المدرسة بتاع زمان

يا عم خد راحتك وزقزق وقت مانت عايز واحنا سامعين زقزقتك والله من غير ما تزقزق

بصراحة انا شايف انك اذا كنت عايز تلزم نفسك عشاننا فلا يا عم يفتح الله

اما اذا كان هذا الالزام هو لك اساساً فالامر لك

د. يحيى:

وهل أنا أكتب في النشرة إلا ما يصلح أن يُجمع كتباً الواحد تلو الآخر؟

ثم ما هي حكاية "خد راحتك" هذه؟ أى راحة تلك التي تدعوني إليها؟ راحة
الحرية المزعومة؟ أم راحة الأنانية الغبية؟

أما أن تسمع "زقزقتي" دون أن أزقزق، فهذا أكثر مما يتمناه أى واحد يحاول
مثلي.

لكن قل لي بربك: كيف لا ألزم نفسي من أجل الناس الذين هم المعنى لوجودي،
حالة كوني واحد منهم؟

كيف يكون الإلزام هو "لي"

"دون الناس"؟

ولماذا الإلزام أصلاً؟

إما الحياة .. أو التخلي!

وعموماً

شكراً، الحمد لله، أخيراً تتكلم يا محمد دون خطابة أو "زعيق"

****_

يوم إبداعى الشخصى : حوار مع الله (15)

ثراء حركية الجهل في مواجهة جهود العلم (3)

لا علم إلا بجهل، فإن أقررت أنك تجهل فأنت تعلم. إذا حاولت الكشف فلن تجد إلا الظلام أو الخرف أما إن أقررت بجهلك فسوف يأتيك العلم، من حاول أن يعلم فلن يعلم إلا ما يريد هو، أما من علم أنه جهل فسوف يأتيه الله بالعلم المبصر.

د . يحيى:

الله تعالى يأتي بالعلم لمن يسعى إليه، ونحن نحافظ على حق الجهل إيماناً بالغيب، وأملاً في تفجير إبداع آخر.

وحق الجهل المعرفي الذي يدعونا إليه مولانا النفري ليس هو مجرد دافع إلى كشف علمي، لكنه معرفة من نوع آخر،

والمسألة تحتاج التلقى (وليس مجرد القراءة) عدة مرات.

يوم إبداعي الشخصي: حوار مع الله (16)

ثراء حركية الجهل والخوف من جهود منظومة العلم (4)

أ. رامى عادل

متى يكون الجهل مسكناً/ملطفاً يا عم يحيى؟

د . يحيى:

لم أفهم

كنت أعتقد أن حكاية "مسكن" "ملطف" هذه ليست في قاموسك ولا قاموسي يا أخي

ما هذا؟

أ. أنس زاهد

" العلم المغلق على العلم هو سجن المعرفة "

الجهل المنفلت خير من الجاهلية المقننة .

"يا عبد لا تحمِل العِلْمَ وَ المَعْرِفَةَ فِي طَرِيقِكَ إِلَيَّ "

ليس العلم طريقاً وإنما المعرفة طريق . المعرفة حسب ما أرى هي تسليم القيادة إلى الجهل . والجهل لا يعني ألا تعرف، لكنه يعني أن تعي بأن المعرفة مرتبطة بعدم الاستقرار. المعرفة تعني تعميق القابلية للإنكار، وهذا يعني أنها متحولة في ظاهرها فقط . فمع كل حالة إنكار يحدث تحول ما . وكل التحولات الظاهرية تؤكد على الثبات . ذلك أن الثبات الوحيد في الكون هو التحول المستمر كما قال هيراقليطس .

(40) وقال لي : لا يعرفني الحرف، ولا ما في الحرف، ولا من في الحرف، ولا ما يدلّ عليه الحرف.

اللغة منجز عقلي . ولذلك تبقى دلالات المفردات محصورة في الإشارة إلى ما يتوافق مع قوانين العقل . ليس هناك طريق لاستخدام اللغة في التعريف بك سوى التجهيل بك . كل ما يمكن للغة أن تفعله هو أن تباعد بينك وبين محاولة الوعي بك . لذلك استخدم الإمام علي بن أبي طالب كل أدوات النفي وهو يتحدث عنك ليؤكد ألا سبيل إلى معرفتك إلا بنفي ما هو كائن في العقول . لقد حرص الإمام علي عليه السلام أن يؤكد على أنه لا سبيل لمعرفة إلا عن طريق التجهيل بك . يقول الإمام علي في نهج البلاغة : " ليس في الأشياء بوالج ولا عنها بخارج . يقول ولا يلفظ . ويحفظ ولا يتحفظ . ويريد ولا يضر . يحب ويرضى من غير رقة . ويبغض ويغضب من غير مشقة " .

د . يحيى:

أهلاً، أنس

تعتة الوفد:

صدام الحضارات وصمم بين الثقافات

د . مدحت منصور

... مواقفنا دائماً إما القبول أو الرفض، إما التصديق أو التكذيب - عذرا للتعميم- لماذا لا تكون لنا تلك العين الناقدة التي لدى كثير من الناس في الغرب، عندما يتعامل مع الغربي يتعامل بعين ناقدة ويضعك تحت التقييم طول الوقت ولا يصدر أحكاماً إلا متأخراً جداً، لماذا نتسرع في إصدار الأحكام، لماذا لا نعطي كل تفصيلا ما يكفي من الاستيعاب والتفكير ومن ثم حكم أهدأ، لو قبلنا الآخر نبدأ في المشي في موكبه دون تقييم وإن رفضناه فإننا نعاديته، لا توجد حلول وسط وأمورا تحتاج الانتظار وأخرى تحتاج إلى تغيير الموقف إلى الاتجاه المعاكس، لا توجد أمور تحتاج الإرجاء (بين قوسين) دائماً الحكم آني لحظي، بدأت أشك أن هذه علامات تخلف ثقافي أو حضاري.

د . يحيى:

أنت تعلم - غالبا - أنني أكره الحل الوسط، لكنني أرحب بالاختلاف القوى القادر على تخليق حل جديد، وليس حلا وسطا .

ثم إنني أحفظ دائما ضد التعميم، مثلا قولك: عندما يتعامل معك الغربي... الخ،
ثم اعني أذكرك أنني لا أوافق على أن
التخلف هو عيبٌ صرف، فهو أيضا فرصة لبداية أخرى..
ونحن وشطارتنا .

د . مدحت منصور

... معترض من حيث المبدأ على أن السياسة لعبة سهلة أو ممكن تطلع سهلة وأظن أن أي مسؤل سيلعبها بشغافية وطيبة سيسقط فورا سقوطا ذريعا، وإذ أنني أعتبر منصب مدير المستشفى أيا كانت منصبا سياسيا لا تزيد مساحته في الغالب عن واحد سنتيمتر مربع ومع ذلك يتطلب كل الأعباء السياسية من مناورة ومداهنة وتحالفات ومراوغات وصدام محسوب وإزاحة خصوم وتعلق الأعلى ثم تدخل أحيانا ألعاب المال ضمن اللعبة أرى في هذا المنصب الصغير نموذجا للسياسة أما من يديرها على النحو الأسهل ولأطيب فستدق عنقه أو تطير.

د . يحيى:

أولا هي لعبة واللعبة - عادة - تكشف الجانب الآخر من القضية، فهي تظهر آراءنا الأخرى من ورائنا ولا أظن أن ما تعتقده أنت من حيث حتمية صعوبة السياسة بهذا التعميم، هو أمر يسرى على كل الناس، خاصة أولئك الذين يتولون مناصب لها أسماء سياسية، بلا سياسة، إذ يغلب على ظني أن كثيرا منهم لا يعرف ما هي السياسة أصلا حتى لو بقى في منصبه عدة سنوات، فكيف لا يراها - بالله عليك - سهلة "بشاااكل"، ثم يفتى مستقرا جدا حتى لينسى أنها "سياسة" أصلا.

أ . أنس زاهد

كمواطن عربي وإنسان مسلم وشرقي، أنظر إلى الصمم الثقافي كضرورة في سبيل تطوير هويتنا الحضارية. مشاريع مهمة قامت في هذا الصدد استهلها الثنائي جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده اللذان حاولا إعادة قراءة التراث وفق عقلية نقدية، إلا أن الرجلين كانا يقاومان في الوقت نفسه مشاريع الغرب الاستعمارية التي كانت تهدف إلى تحطيم مقومات هويتنا قبل أن تستعمر أرضنا وتتسلط على قرارنا وتنهب ثرواتنا.

أوافق الدكتور يحيى فيما ذهب إليه، فابشع ما يمكن أن يتعرض إليه الجنس البشري هو محاولات القولية التي تسعى الدول العظمى إلى فرضها. من هذا المنطلق حذرت عبر العديد من المقالات من أن تتم إحالة مفردات فكرية ما إلى خانة "المقدس" كما هو الحال مع مفردة الديمقراطية مثلا. الصمم الثقافي ليس مجرد حق، ولكنه ضرورة أيضا لاستمرار مسيرة التطور في مشوار البشرية الذي ينذر بالكثير من الأخطار.

د . يحيى:

المسألة شائكة

والمقدس الجديد جاثم

والعودة لفتح كل هذه الملقات باستمرار ضرورة ملحة

شكرا

أ . رامى عادل

جميله حكاية الصمم الانتقائي هذه، لا أعرف لماذا تذكرني الآن بموضوع أننا لن نعي أول الكلام إلا بانصاتنا حتى الآخر (آخر الكلام).

د . يحيى:

شكرا، وإن كنت لم أنجح في الربط الجيد بين ما قلته في أول الجملة وما قلته في آخرها!.

أ . إسراء فاروق

في ظل وجود رؤية حقيقية واضحة سيكون هناك تكامل حضارات، وليس صدام حضارات، قائم على "الصمم" حيث يمكن الإحتفاظ بما يميز حضارتنا مع الإستفادة بما يضيف لها من الحضارات الأخرى.

د . يحيى:

دعينا نأمل معك، مع توير بسيط، لو سمحت به أن تقول: "يضيف لها ويأخذ منها" الخ

أ . محمد المهدي

كثيراً ما كان يتبادر لذهني طيلة قراءتي لهذه اليومية التجربة الصينية وكيف أن هذا الشعب أنكفأ على ثقافته حتى أستطاع أن يبدع منها، وفي الآن نفسه لم يتحفظ كلية على ما وصله من ثقافات أخرى فأصبح قوة مبدعة تنافس ثقافات كثيرة.

د . يحيى:

عندى شك فظيغ حول ماهية الصين وما تمثله في الوقت الحاضر، أتابع ما يصلنا منها وعنهما وأستنتج أموراً مختلطة لم تتبلور عندي بعد، بغض النظر عن ما يجري فيها فعلاً، ولا أنكر عليك أن عندي حقد شديد عليها،

لا يصلني من ثقافة الصين الحالية - ممثلاً في إغارتها الكميّة إلى أنها تحفزنا إلى الاستهلاك المسعور، وليس إلى أن نتعلم منها قيمة تقديس "العمل" هذه خيبتنا طبعاً، لكنني أشم رائحة تقديس النجاح الاستهلاكي أكثر من أى شيء آخر.

الثقافة الصينية الخاصة جداً التي كانت تصلني من تاريخها، فيها ما كنت أتصور أنها قادرة على طرحه، في مجال الحل البديل والإبداع المختلف، كل هذه قد أصبحت أموراً بعيدة بعيدة عن تصوري حالياً وأنا أتابع عملقتها الكمية،

ما وصلت إليه حتى الآن هو أنه قد يثبت أن هذه الصين ليست سوى الوجه الآخر للثقافة الأمريكية السلطوية، وربما يكون وجه أبشع، لا أكثر ولا أقل،

أو ربما أكتشف خطئى بعد حين.

أ. محمد المهدي

تحدثت حضرتك عن حق الثقافات في الصمم، فهل هذا ينطبق أيضاً على الشخص المفرد؟!،

د . يحيى:

نعم، جداً، هذا هو بعض عمق ما يسمى "الفروق الفردية"

أ. محمد المهدي

هل الصمم يمكن أن يعنى بهذه الصورة في جانب من جوانبه منظوراً مضاداً لما يطلق عليه "التفتح الذهني" لدى بعض المرضى؟!،

د . يحيى:

لا طبعاً، الصمم المعلن القوى هو شئ آخر، انفتاح حذر، هو بداية التمييز الذاتي، والتمييز هو السبيل للانفتاح الواثق المسئول، وغير ذلك تقليد وتبعية.

أ. هالة حمدي البسيوني

يبدو أن الحكاية مش سهلة، لا الانفتاح على الثقافات ولا الصمم والاكْتفاء بالثقافة بتاعة المكان اللى نشأت فيه

الظاهر أن لازم أشوف الثقافات الثانية عشان اتطور وأعمو وأتحرك وأتواصل مع باقى الثقافات مش أفضل قاعدة لوحدي لا عارفة الباقي وصل ولا إيه، ولا عارفه مكانى بقى فين من الناس.

زى ما يكون وصلت حل وسط بين مرة أشوف باقى الثقافات ومرة أحافظ على ثقافتى زى ماهية بخيرها وبطبعها.

د . يحيى:

مرة أخرى، اعلم أنني أكره ما يسمى الحل الوسط

ومن بعض مظاهره هذا الترجيح "مرة كدا"، و"مره كدا"

أتصور أن ثمة إيجابية فيما تقولين إذا أدّى هذا الترجيح إلى "حيرة خلقة"

د . عمرو دنيا

أول ما قرأت كلمة صمم اعتقدت لأول وهلة أنها خطأ مطبعي، ثم لما قرأت اليومية قلت طيب هو إحنا ناقصين صمم!! إحنا وصلنا لدرجة من السحق أصبحنا لا نرى إلا ما يريد الكرسى ولا نسمع إلا ما يريد أيضاً وأصبح الصمم والعمى إجبارياً لإرضاء المؤسسة السياسية أو الدينية.

د . يحيى:

الصمم أنواع

وهذا الصمم الذى يدعو إليه ليفى شتراوس هو نوع راق جداً من الحذر المتفتح،

وهو ليس العمى المغلق الذى وصلك في البداية.

د . إبراهيم عبد الفتاح

أعتقد فعلاً أننا الآن نعيش في زمن الصراع على الموارد "الماء، مصادر الطاقة".

في الندوة كنت أعاني جاهداً من المتابعة، لكن اليومية أفادتني جداً للتصالح والتعرف على "شتراوس" بشكل بسيط وأعمق.

د . يحيى:

أهلا بك

د . إبراهيم عبد الفتاح

حسيت أثناء قراءة اليومية بأحاسيس لا أعلم لها أسم لكنى أحسها وأنا في الجروب.

د . يحيى:

تصور يا دكتور ابراهيم أن هذا الذى تقوله هكذا هو من أهم ما يشجعنى على الاستمرار

أ . محمد إسماعيل

فهمت الآن فائدة الصدم، وفائدة الصمم

د . يحيى:

الحمد لله

أ . محمد إسماعيل

يعنى أبقى مع الصمم والإنغلاق ولا مع الانفتاح على الثقافات ومش لاقى حل وسط فى الكلام، لابد من الخسارة والمكسب فى كلتا الخالتين.

د . يحيى:

ألا نجد حلا وسطا هذا أفضل، حتى نجد الحل الصحيح.

أ . محمد إسماعيل

هل هناك فرق بين الثقافة والحضارة.

د . يحيى:

لقد تناولت هذا الموضوع عدة مرات وأحيلك إلى الموقع كمثال: مقالة "عن المدنية والحضارة؟ [1-5] حضارة بديلة! كيف"، حضارة بديلة! كيف؟ (2 من 5) من يحكم على من؟ وبأى المقاييس؟، حضارة بديلة: كيف؟ الاختلاف حقيقة فى الجوهر والمظهر [3 من 5].

أ . محمد إسماعيل

المتععة عودتنا أن تكون أقرب لوعى الناس البسطاء، برجاء طرح باب آخر لهذه النوعية من المقالات لأن المتععة تشرك الناس فى القضية التى تشغلهم وتعلمهم الكثير، كما أنها تعرفنا أكثر بشعبنا وحكومتنا، أسف لو مش فاهم.

د . يحيى:

يا أخی، ألم نتفق أن عدم الفهم هو فهم آخر؟

كل القضايا تشغلنا، أو ينبغى أن تشغلنا

والانتقاء صعب

وما يصل يصل

كل حسب تذوقه، وتحمله

****_

تعنتة الدستور:

ياه!! دى"السياسة" طلعت سهلة بشااكل.. دا انا حتى

أ . رامى عادل

دى السياسة طلعت سهلة بشااكل... دانا حتى نفسى اتفتحت دلوقتى بالذات على جنبه بالقوطه.

د . يحيى:

بالهنا والشفنا

د . على الشمري

يادكتور يحيى يعطيك الصحة وطول العمر، تصدق انا بادعي لك دائما باستمرار فى واسطة سيادتكم قدرنا نحارس "هنا والان" وهي من المجموعات العلاجية النفسية اللي فيها شغل كثير مايعرف قيمة الا من يحاول ممارسته وفي مجال تخصصه، والحقيقة اني استفدت من اللعبة النفسية وبديت استمتع مجد واستفيد فلك مني الشكر والتقدير

د . يحيى:

العفو

تلقيك اليقظ يا د. على هو الذي يعطى لمحاولاتي معنى، وكل عام وانت بخير

د. على الشمري

الله يعطيك الصحة يادكتور يحيى هذا مايدور بذهني منذ مدة ليست بالقصيرة فمثلا صراعنا مع اليهود ليس من صناعة افكارنا ولا من صناعة افكار اليهود فالعرب والمسلمين لم يقوموا باحرقه الشهيرة ضد اليهود بل ان الغرب الراسمالي المتقدم تقنيا والمتخلف اخلاقيا (حيث لاقيمة حياة الناس العاديين فالقيمة تتمثل في تحقيق الهدف) لديهم ايدولوجية خاصة بهم ربما تكون في منطقة اللاوعي لديهم وتمثل في تفوق الجنس الابيض على ماعداه فكرهوا اليهود (لاسباب دينية كصلب المسيح عليه السلام واسباب اقتصادية كسيطرة اليهود على جزء كبير من تجارة العالم وغيرتهم من ذكاء اليهود فانظرالى العباقرة منهم "نيوتن0 انشتاين0000 وغيرهم الكثير فتفوق اليهود في الاقتصاد والقدرات العقلية ربما اصبح يشكل تحديا للكثيرين في الغرب بالاضافة العداة التقليدي بصورته الدينية وقد حاولوا اجتثاثهم من بلدانهم المتقدمة مرة بالمجزرة الشهيرة وعندما لم يستطيعوا اجتثاثهم تماما خطرت لهم فكرة شيطانية داعبت مشاعرهم وداعبت مشاعر بعض اليهود وهي الوطن البديل والمقصود الصراع البديل اي التخلص من اليهود والعرب والمسلمين معا من خلال وضعهم في صراع لاينتهي صراع دموي صراع غير اخلاقي0 وهو مايجعل على ارض الواقع الان لكن اعتقد ان تغيرات كثيرة حصلت في الفترة الاخيرة ربما غيرت قواعد اللعبة0

موضوع الصمم المشكلة لدينا عدم المرونة في عملية الصمم والاندفاع والانبهار والتقمص والتقليد الاعمى هم منفتحين جدا على اخذ مايريدونهم واعطائنا مايريدون اعطائه فقط اما نحن فلدينا على الاغلب فريق منبهر بكل مايقدمه وماينتجه الغرب ومعه حق في ذلك لكن البعض قد تجاوز حدود المعقول ونصب الحضارة اله يجب طاعته استغفرالله اما الفريق الاخر فهو منكفيء على ذاته متناقض مع نفسه فهو يستهلك الثقافة المادية الراسمالية ولكن يعاندنفسه ويعاند المنطق ويرفض مجرد الاخذ الانتقائي ولكن حسب اعتقادي ان الفريق الاول بدأ يصطدم بالخائط فالرسماليه بدأت علامات افولها تلوح بالافق0 والخلاصة اننا يجب "ان ننتج على الاخر بمقدار ونستخدم الصمم بمقدار وكل ماعدا ذلك فهو ضار" وماينطبق علينا ينطبق على غيرنا من الحضارات والثقافات الاخرى

د. يحيى:

شكرا

أ. رباب حمودة

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن فيها منفعة.

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن كل اللي قبلى حبوها فجرب.

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن السلطة حلوة.

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن أنا برضه إنسان.

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن أجرب مش حاخر حاجة.

د. يحيى:

هذه محاولة جيدة، لكن موضعها هو السياق القديم، مع استجابة الاصدقاء للعبة الأصلية، وليست فيما يتعلق بالسياسة، وسوف اضمها إلى الاستجابات في موضعها المناسب في الوقت المناسب.

أ. عبير محمد رجب

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن أديني شلت مسئوليتها وخلص.

ياه دى طلعت صعبة بشااااكل ولكن بس أى حد ممكن يقولها غير المسئولين إياهم.

د. يحيى:

نفس الرد على رباب حالا

****_

دراسة في علم السيكوباتولوجي (الكتاب الثاني)

التحذير من تعرية مؤلة، بلا حركة مشاركة

د. ناجي جميل

يبدو أن ممارسة العلاج النفسى بهذا العمق والكيفية، شديد الصعوبة على المعالج من حيث الاستعداد للخوض في هذا العمق والتدريب عليه. كما أنه من جهة أخرى أصبح غير معروض في المراجع العلمية المشهورة.

د. يحيى:

عندك حق

د. ناجي جميل

أتساءل في الآونة الأخيرة عن تأثير تعميم السطحية في المجتمع على ممارسة العلاج النفسي بقطبيه أى المعالج والمريض!!

د. يحيى:

هو تأثير بلا حدود والعياذ بالله

التسطيح يغذيه "العلم الزائف" أكثر فأكثر، والحرس على المكسب السريع لشركات الدواء على حساب الحقيقة والمرضى هو المصيبة الكبرى حالياً.

****_

دراسة في علم السكوباثولوجي (الكتاب الثاني)

العلاج النفسي الاستجدائي الاعتمادي

د. محمد شحاته

هناك مرحلة من التوازن كثيراً ما أجد صعوبة في ضبطها: بين دفع المريض إلى التعلق بالمعالج والإطمئنان له من أجل خلق علاقة علاجية تسمح بالنمو والحركة، وبين احتياج المريض إلى "موضوع" يدفعه إلى التوقف من أجل انتظار رأى المعالج في مختلف المواقف التي يتعرض لها ورفض ذلك على اعتباره موقفاً مرضياً.

د. يحيى:

عندك حق

لكن مهمتنا هي في خوض هذه الصعوبة لا تجنبها

د. مروان الجندي

إذن: ظهور الأعراض هو قد يشير إلى الاستمرار وليس إلى التدهور والإنتكاسة على طول الخط.

د. يحيى:

فعلاً

أ. نادية حامد

أتفق مع حضرتك تماماً في أن ظهور الأعراض المرضية هو إعلان ضمنى لإحتمال تحريك مسيرة النمو ومش إنتكاسه فقط.

د. يحيى:

ليس دائماً

ولكنه احتمال لا بد أن يوضع في الاعتبار

أ. نادية حامد

أعجبني جداً مصطلح التمسك بالدفاعات العامية (خايف أقرب ولا أجرب) وشوفتها إكلينيكيًا مع مرضى كثيرين.

د. يحيى:

ربنا يبارك فيك

أ. عماد فتحي

هل تُقبل الاعتمادية في مرحلة ما من العلاج من المريض على المعالج؟ أم هي مرفوضة تماماً؟.

د. يحيى:

تقبل ونصف

والعلاج هو حلها، وليس رفضها بشكل مطلق وفي وقت باكر، وكله لصالح المريض.

د. مدحت منصور

لم أكن أقرأ ديوان أغوار النفس ولا شروحه بصراحة خوفاً من أنني لن أفهم، وأدركت صعوبة الكلام قيل أن أبدأ، ربما خشيت مسئوليته أو مسئولية حملي، ثم انتقلت الحالة بصورة أقل لباقي اليومية إذ لا أجد ما أقوله وأحياناً وجدتي لا أفهم فهما كاملاً، وربما ليس لم أجد عندي من الجهد ما يجعلني أن أحاول وأحاول، ثم فهمت من البريد أن هناك تفكيراً في التوقف، ثم أرى التراجع بعد ذلك وتحت إلحاح الجادين المدركين لماهية ما يقدم أقول - يا بختك- تجد من يطالب حضرتك بالاستمرار ثم تحدث العدوى فأقرأ التعليقات فأجد كلاماً طيب جداً ويبدوا لي خطيراً مفيداً، أقول توكلنا على الله أهو كل كام يوم آخذ شوية من اللي فاتوني على البركة، النشرة والخياة بيخلوا الواحد يدخل في إحباطات وبلاوى وألم وحبّة فوق وحبّة تحت لكن أديني مكمل ولو بالعدوى.

د. يحيى:

التدريب عن بعد: الإشراف على العلاج النفسى (44)

العلاقة بالآخر: بن الواقع والحركة والزمن

د. محمد على

أرى في الفترة الأخيرة أن المجتمع كله انطبع عليه "التكيف على مستوى أدنى"، مما يثير في الشك والخوف على هذا المجتمع، لا علاقة مع آخر، ولا ترابط ولا تماسك.

د. يحيى:

الشك والخوف على المجتمع وارد ومهم

لكن - بالله عليك - دعك من حكاية "كله" هذه!

م. محمود مختار

في البدء اسف جدا حضرتك لأن الرسالة قد تحتوى على تفاصيل ليست في اهتمام حضرتك ولكن كيف اسأل دون شرح للموضوع؟

المهم كنت أقرا قصيدة لغادة السمان

ووقفت عند بيت يقول

وحدها النقطة المتحركة أحبها اما الخطان المتوازيات فيثيران حزن لركضهما إلى الأبد دونما لقاء ودون أن يتبدل شيء... بينهما... وفيهما... .

فاستغربت جدا ان الخطان المتوازيان يثيران حزن وحاولت الوصول لتحليل رياضى لما حدث المفروض ان الخطان دول رياضيا لهما نفس السلوك

يعنى لو جينا نفاضل المعادلتين للخطين

التفاضل الأول لمعادلة الخط المستقيم معناه رياضيا هو ميل الخط عن الاحداثى س الى يعبر عن سلوك الخط ده رايع فين بقوة أيه ؟

$$1(س) = ا س + ب$$

$$2(س) = ا س + ج$$

هيطلعوا نفس النتيجة وهى ا مع اختلاف القيم الثابتة ليهم ب و ج

وشفت العكس من الى قالته غادة

شفت ان التقاطع للخطوط دى ممكن يعبر اكثر عن نقط خلاف و صراع

ومع استحالة وجود اشخاص لهم نفس الميل بالتظبط كحالة الخطوط المتوازية دي

نقدر نقول ان كل ما كان ميل الخطوط دى قريب لبعضه تحولت نقط الصراع والخلاف الى نقط تلاقى ولامس.

ولو قدرنا نعبر عن الانسان عموما بمعادلة كبيرة قوى مش حايبقى فيها متغير واحد حايبقى فيها متغيرات كتير بتأثر في سلوك الانسان بدرجات متفاوتة وكمان ثوابت كتير بتحدد موقعه في احداثيات الحياة .

حانقدر بشوية حسابات رياضية بسيطة نوصل لنتائج مفيدة في فهم سلوكه و تقييم علاقته بالآخر و معرفش نقدر نستفيد بيها في حاجة تانية ولا لأز

خلينا نفرض ان الانسان عبارة عن معادلة خط مستقيم

وده طبعا مش صح معادلة الانسان هتكون مركبة صعبة ده لو عرفنا نوصل ليها أساسا ؟

بس خلينا نفرض ده للتبسيط الفكرة

$$د(س) = ا س + ب$$

$$وده التفاضل الأول ليه أو ميله د(س) = ا$$

نلاحظ هنا ان القيمة ب اختفت و ما اثرش خالص في سلوك الخط ده فممكن دى تعبر عن المستوى التعليمى للانسان أو أى حاجة تانية ليس لها علاقة بسلوكه

اما القيمة ا فتحمل كل سلوك الانسان ممكن تعبر عن التاريخ المرضى للانسان أو أى حاجة تانية لها علاقة بسلوكه

بس الموضوع المفروض مش بالبساطة دى

لأن أحنا هنا بتعامل مع ماكينة معقدة جدا هى الانسان

فسؤالى حضرتك هل فى اى محاولات سابقة للربط بين الرياضيات و علم النفس؟ او تطبيقات رياضية تخدم علم النفس؟

بعد البحث فى جوجل لم أصل الى اى نتيجة .

ولو حبيت ادرس السلوك البشرى والعوامل المؤثرة فيه حضرتك تقترح أيه ؟

ام أن هذه الفكرة مستحيلة بحكم خبرة حضرتك مع النفس البشرية ؟ أنا عارف أنها لو ممكنة فهى صعبة جدا وتحتاج الى تخصصات مختلفة .

شكرا لسعة صدر حضرتكم .

د . يحيى :

أولاً: أرجوك أن تسمح لى أن أعتزف أننى لم أفهم جيداً تفاصيل ما تقصد وإن كان قد وصلتنى بعض الخطوط العريضة

ثانياً: فضلت نشر رسالتك حرفياً، ربما فهم غيرى ما لم أفهمه

ثالثاً: أنا ضد اختزال المخ البشرى إلى معادلات وأرقام

رابعاً: أعتقد أن العلوم الأحدث هى أقدر على مثل هذا الربط، وقد حاول بعض علماء الرياضيات الكمومية والطبيعة الكمومية Quantum ربط بعض قوانينهم بخبرات التصوف بشكل ما، وهى خبرات معرفية ذات قوانين رياضية أصعب وأعمق غالباً .

خامساً: أنا ضد أى تفسير علمى لنص إلهى، أو ما يشبه ذلك.